

## مسجد قجماس الإسحاقى

تاريخ المسجد: 886هـ/1481م

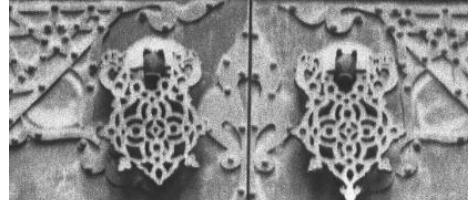
### منشئ المسجد :

● الأمير قجماس الإسحاقى<sup>1</sup> كان مملوكى للسلطان جقمق فاعتنى بتربيته و علمه حتى بلغ فى فنون الخط فاعتنقه وهياً له التدرج حتى عين السلطان قايتباى وقربه إليه وعينه سنة (875هـ\1472 م ) نائبا على الأسكندرية فأنعم عليه السلطان بالأخورية فانتقل إلى القاهرة ومنها عين على الشام ظل نائبا عليها حتى توفى بها ، بنى بدمشق جامع على نفس طراز مسجده بالقاهرة ودفن فيه<sup>2</sup>

### باب

- الباب عبارة عن مصراعين من الخشب المصنوع تصفيح جزئى يزخره فى الوسط بخارية نحاسية وأربع البخارية فى الأركان الأربعة لباب منفذة بطريقة التفريغ ، أعلى الباب يوجد شريط كتابي نصه " المقر الأشرف العالى السيفي قجماس أمير آخور كبير الملكى الأشرفي أعز الله أنصاره"
- كان بالباب مقبضين على شكل رأس حيوان ولكن تم فقدهم
- كما تم تحرير محضر بقسم الدرب الأحمر بسرقة مطرقتي باب قجماس الإسحاقى(أبو حربية)، وقيد جنح الدرب الأحمر برقم " 2579 " لسنة 2012م وتم تحويله إلى النيابة، وجر اتخاذ الإجراءات للوصول إلى الجناة واستعادة المسروقات.<sup>3</sup>

وأعلنت وزارة الآثار اختفاء مطرقتين نحاسيتين من بابي مسجدين أثريين بالقاهرة الفاطمية هما مسجد أنجاي اليوسفي وقجماس الإسحاقى قائلة إن «المسجدين ومحتوياتهما ومنقولاتهما فى عهدة وزارة الأوقاف». وقال وزير الدولة لشئون الآثار، محمد إبراهيم، فى بيان إنه تم عمل حصر للمساجد الأثرية والتي تبلغ 128 مسجداً وتم اختيار 76 مسجداً كمرحلة أولى لتسند أعمال إخراجها وتأمينها لشركات متخصصة تابعة إلى القوات المسلحة أو وزارة الداخلية».



<sup>1</sup> سبب تسميته بالاسحاق أنه سمي على اسم التاجر الذي جلبه موطنه ولقب بالظاهر نسبة الى استاذه الظاهر جقمق، أما اسم قجماس فإنه اسم تركى مكون من مقطعين الأول كج ومعناها ينحنى والثانى ماس وهى معناها اداء نفي معناها لا فالاسم كله يعنى لا ينحنى .عبد العال، أعمال السلطان قجماس الإسحاقى بمدينة الأسكندرية فى ضوء الوثيقة، ص3

<sup>2</sup> عبد العال ، محمد ، أعمال السلطان قجماس الإسحاقى بمدينة الأسكندرية فى ضوء وثيقة ، مجلة مركز الدراسات البردية بجامعة عين شمس ،2014،ص2

<sup>3</sup> <http://gate.ahram.org.eg/News/208372.aspx>

تم نشر السرقة المقبضين فى مجلة الوسط بتاريخ 12\3\2012 فى الاخبار الثقافية ، ص22

## منبر

- منبر خشبي مصنوع بطريقة الحشوات المطعمة بالعاج والصدف ، فى مقدمته باب المقدم يعلوه لوحة خشبية بها كتابات نصها " تجدد هذا المنبر المبارك فى عصر خديو مصر المعظم عباس حلمي الثاني \ أدام الله أيامه فى سنة اثنا عشر وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية " ويعلو خلف الباب لوحة خشبية بها أيضا نص كتابي " إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما " ويعلو باب الروضة الأيمن السيفى قجماس أمير آخور كبير الملكي الأشرفي عز نصره
- والأيسر لوحة خشبية نصها " أمر بإنشاء هذا المنبر المبارك المقر الأشرف الكبير الكريم
- وفي جانبيه ريشتين مثلثتين يزخرها زخارف هندسية عبارة عن أطباق نجمية وأجزاء من الأطباق مطعمة بالعاج والصدف<sup>4</sup>

رزق ، عاصم محمد ، أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة ، الجزء الثالث آثار دولة المماليك البرجية ، ص 1334<sup>4</sup>